8892 - أخبرنا عبيد ا بن سعد بن إبراهيم قال نا عمي قال نا أبي عن صالح عن بن شهاب قال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عائشة قالت Y أرسل أزواج النبي A فاطمة بنت رسول ا A إلى رسول ا A فاستأذنت عليه وهو مضطجع معي في مرطي فأذن لها فقالت يا رسول ا إن أزواجك أرسلنني إليك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة وأنا ساكتة فقال لها رسول ا A إي بنية ألست تحبين ما أحب قالت بلى قال فأحبي هذه فقامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول ا A فرجعت إلى أزواج النبي A فأخبرتهن بالذي قالت والذي قال لها فقلن لها ما نراك أغنيت عنا من شيء فارجعي إلى رسول ا A فقولي له إن أزواجك ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة قالت فاطمة لا وا لا أكلمه فيها أبدا قالت عائشة فأرسل أزواج النبي A زينب بنت جحش إلى رسول ا A وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي A في المنزلة عند رسول ا A ولم أر امرأة قط خيرا في الدين من زينب وأتقى وأصدق حديثا وأوصل للرحم وأعظم صدقة وأشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب به إلى ا D ما عدا سورة من حد كانت فيها تسرع فيها الفيئة فاستأذنت على رسول ا A ورسول ا A مع عائشة في مرطها على الحال التي كانت دخلت فاطمة عليها فأذن لها رسول ا A فقالت يا رسول ا إن أزواجك أرسلنني إليك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة ووقعت بي فاستطالت وأنا أرقب رسول ا A طرفه هل يأذن لي فيها فلم تبرح زينب حتى عرفت أن رسول ا A لا يكره أن انتصر فلما وقعت بها لم أنشبها حتى أنحيت فقال رسول ا A إنها ابنة أبي بكر